

¹ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ إِيلِيمَ. وَأَتَى كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ الَّتِي بَيْنَ إِيلِيمَ وَسِينَاءَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. فَتَدَمَّرَ كُلُّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ²وَقَالَ لَهُمَا بَنُو إِسْرَائِيلَ، لَبِئْسَ مَا نَحْنَا بِيَدِ الرَّبِّ فِي أَرْضِ مِصْرَ، إِذْ كُنَّا جَالِسِينَ عِنْدَ فُؤُورِ اللَّحْمِ نَأْكُلُ خُبْزاً لِلشَّيْءِ. فَإِنَّا نَخْرُجُ نَمَاتَا إِلَى هَذَا الْفَقْرِ لِنَمِيتَا كُلَّ هَذَا الْجُمْهُورِ بِالْجُوعِ. ³فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، هَا أَنَا أَمْطِرُ لَكُمْ خُبْزاً مِنَ السَّمَاءِ. فَيَخْرُجُ الشَّعْبُ وَيَلْتَقِطُونَ حَاجَةَ الْيَوْمِ يَوْمَهَا. لِأَمْتَحَنَهُمْ، أَتَسْلُكُونَ فِي تَامُوسِي أَمْ لَا. ⁴وَيَكُونُ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ يُهَيِّئُونَ مَا يَجِئُونَ بِهِ فَيَكُونُ ضِعْفَ مَا يَلْتَقِطُونَهُ يَوْماً قِيَوْماً. ⁵فَقَالَ مُوسَى وَهَارُونَ لِجَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْمَسَاءِ تَعْلَمُونَ أَنَّ الرَّبَّ أَخْرَجَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁶وَفِي الصَّبَاحِ تَرَوْنَ مَجْدَ الرَّبِّ لِاسْتِمَاعِهِ تَدْمُرَكُمْ عَلَى الرَّبِّ. وَأَمَّا تَحْنُ فَمَادَا حَتَّى تَتَدَمَّرُوا عَلَيْنَا. ⁷وَقَالَ مُوسَى، ذَلِكَ يَأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِيكُمْ فِي الْمَسَاءِ لَحْماً لِتَأْكُلُوا، وَفِي الصَّبَاحِ خُبْزاً لِتَشْبَعُوا، لِاسْتِمَاعِ الرَّبِّ تَدْمُرَكُمْ الَّذِي تَتَدَمَّرُونَ عَلَيْهِ. وَأَمَّا تَحْنُ فَمَادَا. لَيْسَ عَلَيْنَا تَدْمُرَكُمْ بَلْ عَلَى الرَّبِّ. ⁸وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، قُلْ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، اقْتَرِبُوا إِلَى أَمَامِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعَ تَدْمُرَكُمْ. ⁹فَحَدَثَ إِذْ كَانَ هَارُونَ يُكَلِّمُ كُلَّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُمْ التَّقْتُوا نَحْوَ الْبَرِّيَّةِ، وَإِذَا مَجْدُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ فِي السَّحَابِ. ¹⁰فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، سَمِعْتُ تَدْمُرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. قُلْ لَهُمْ، فِي الْعِشْيَةِ تَأْكُلُونَ لَحْماً، وَفِي الصَّبَاحِ تَشْبَعُونَ خُبْزاً، وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ. ¹¹فَكَانَ فِي الْمَسَاءِ أَنَّ السَّلَوى صَعِدَتْ وَغَطَّتِ الْمَحَلَّةَ. وَفِي الصَّبَاحِ كَانَ سَقِيطُ النَّدى حَوْلَ الْمَحَلَّةِ. ¹²وَلَمَّا ارْتَفَعَ سَقِيطُ النَّدى إِذَا عَلَى وَجْهِ الْبَرِّيَّةِ شَيْءٌ دَقِيقٌ مِثْلُ فُشُورٍ. دَقِيقٌ كَالْجَلِيدِ عَلَى الْأَرْضِ. ¹³فَلَمَّا رَأَى بَنُو إِسْرَائِيلَ قَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، مَنْ هُوَ لَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا مَا هُوَ. فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، هُوَ الْخُبْزُ الَّذِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ لِتَأْكُلُوا. ¹⁴هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. لَتَقْطُوا مِنْهُ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. غُمِراً لِلرَّاسِ عَلَى عَدَدِ نُفُوسِكُمْ تَأْخُذُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لِلَّذِينَ فِي خِيَمَتِهِ. ¹⁵فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَالتَّقَطُوا بَيْنَ مُكْثَرٍ وَمُقَلِّلٍ. ¹⁶وَلَمَّا كَالُوا بِالْغَمْرِ لَمْ يُفْضِلِ الْمُكْثَرُ وَالْمُقَلِّلُ لَمْ يُنْقِصْ. كَانُوا قَدْ التَّقَطُوا كُلُّ

وَاجِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ.¹⁹ وَقَالَ لَهُمْ مُوسَى، لَا يُبْقِ أَحَدٌ مِنْهُ إِلَى الصَّبَاحِ.²⁰ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا لِمُوسَى، بَلْ أَبْقَى مِنْهُ آتَاْسُ إِلَى الصَّبَاحِ، فَتَوَلَّدَ فِيهِ دُودٌ وَأَشْنٌ، فَسَخَطَ عَلَيْهِمْ مُوسَى.²¹ وَكَانُوا يَلْتَقِطُونَهُ صَبَاحًا فَصَبَاحًا كُلُّ وَاجِدٍ عَلَى حَسَبِ أَكْلِهِ. وَإِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ كَانَ يَدُوبُ.²² ثُمَّ كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ أَنَّهُمْ التَّقَطُّوا خُبْرًا مُصَاعَفًا، غُمِرْنَ لِلْوَاكِدِ. فَجَاءَ كُلُّ رُؤَسَاءِ الْجَمَاعَةِ وَأَخْبَرُوا مُوسَى.²³ فَقَالَ لَهُمْ، هَذَا مَا قَالَ الرَّبُّ. عَدَا غُطْلُهُ، سَبْتُ مُقَدِّسٌ لِلرَّبِّ. اخْبُرُوا مَا تَخْبُرُونَ وَاطْبُخُوا مَا تَطْبُخُونَ. وَكُلُّ مَا فَصَلَ صَعُوهُ عِنْدَكُمْ لِيُحْفَظَ إِلَى الْعَدِ.²⁴ فَوَضَعُوهُ إِلَى الْعَدِ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَلَمْ يُبْنِ وَلَا صَارَ فِيهِ دُودٌ.²⁵ فَقَالَ مُوسَى، كُلُّوهُ الْيَوْمَ، لَأَنَّ الرَّبَّ الْيَوْمَ سَبْتًا. الْيَوْمَ لَا تَجِدُونَهُ فِي الْحَقْلِ.²⁶ سَبْتُهُ أَبَّامَ تَلْتَقِطُونَهُ، وَأَمَّا الْيَوْمَ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ. لَا يَوْجَدُ فِيهِ.²⁷ وَخَذَتْ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَنَّ بَعْضَ الشَّعْبِ خَرَجُوا لِيَلْتَقِطُوا فَلَمْ يَجِدُوا.²⁸ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، إِلَى مَتَى تَأْتُونَ أَنْ تَحْفَظُوا وَصَايَايَ وَسَرَائِعِي.²⁹ أَنْظِرُوا. إِنَّ الرَّبَّ أَعْطَاكُمْ السَّبْتَ. لِذَلِكَ هُوَ يُعْطِيكُمْ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ خُبْرَ يَوْمَيْنِ. اجْلِسُوا كُلُّ وَاجِدٍ فِي مَكَانِهِ. لَا يَخْرُجْ أَحَدٌ مِنْ مَكَانِهِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.³⁰ فَاسْتَرَاحَ الشَّعْبُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ.³¹ وَدَعَا بَنُو إِسْرَائِيلَ اسْمَهُ مَنَّا. وَهُوَ كِبَرُ الْكُزْبَةِ، أَبْيَضُ، وَطَعْمُهُ كَرِقَاقٍ يَغْسَلُ.³² وَقَالَ مُوسَى، هَذَا هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي أَمَرَ بِهِ الرَّبُّ. مِلْءُ الْعُمُرِ مِنْهُ يَكُونُ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ. لِيَرَوْا الْخُبْرَ الَّذِي أَطْعَمْتُكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ حِينَ أَخَرَجْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.³³ وَقَالَ مُوسَى لِهَارُونَ، خُذْ قِسْطًا وَاجِدًا وَاجْعَلْ فِيهِ مِلْءَ الْعُمُرِ مَنَّا وَصَعَهُ أَمَامَ الرَّبِّ لِلْحِفْظِ فِي أَجْيَالِكُمْ.³⁴ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى وَصَعَهُ هَارُونُ أَمَامَ الشَّهَادَةِ لِلْحِفْظِ.³⁵ وَأَكَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَنََّ أَرْبَعِينَ سَنَةً حَتَّى جَاءُوا إِلَى أَرْضِ غَامِرَةِ. أَكَلُوا الْمَنََّ حَتَّى جَاءُوا إِلَى طَرَفِ أَرْضِ كَنْعَانَ.³⁶ وَأَمَّا الْعُمُرُ فَهُوَ عِشْرُ الْإِبْقَةِ.